

# منوعات

MEDIA

## مصادر الأخبار

### والسلطان . العربي الجديد

في وقت تحوّلت مواقع التواصل إلى مصدر أساسي لنقل الأخبار حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتحول مؤثرون ومصورون وصحافيون فلسطينيون إلى مصدر أول للأخبار من خلال المحتوى الذي ينشرونه عبر حساباتهم، كشف مركز

بيو للأبحاث أحدث الأرقام حول كيفية استخدام الأميركيين للمنصات الاجتماعية للحصول على الأخبار والمعلومات. وبينما شهدت غالبية التطبيقات تراجعاً بين 2020 و2023، شهد «تيك توك» بالضبط قفزة في الاستخدام كمصدر لمواقع التواصل، إذ صار 43 في المائة من مستخدميه يستهلكون الأخبار فيه، بدلاً من 22 في المائة فقط في

2020. ووفقاً لـ«بيو»، يحصل الآن حوالي نصف البالغين في الولايات المتحدة على الأخبار والمعلومات الخاصة بهم من تطبيقات الوسائط الاجتماعية، بتصدرها «فيسبوك». ويقول ثلاثة من كل عشرة بالغين أميركيين إنهم يحصلون على الأخبار بانتظام من «فيسبوك»، فيما يحصل عدد أقل بقليل (26 في المائة) على الأخبار بانتظام على

«يوتيوب». لكن تأثير معظم منصات التواصل الاجتماعي في هذا الصدد يتضاءل بمرور الوقت، ويرجع ذلك على الأرجح إلى طرح المزيد من الأسئلة حول جودة وموثوقية الأخبار التي تتم مشاركتها في هذه المنصات. في المقابل شهد «إنستغرام» ارتفاعاً طفيفاً في استخدام الأخبار، لكن القفزة الكبرى هي لـ«تيك توك».

## كواليس استقالتين من «نيويورك تايمز»

استقالت الشاعرة آن بوير من عملها في «نيويورك تايمز» في ظل تواصل العدوان على غزة، بينما كشفت مجلة فانيتي فير عن ضغوط مارستها الإدارة على الصحافية جازمين هيوز للاستقالة بعد توقيعها على بيان يدين الاحتلال

### ليويورك . العربي الجديد

كشفت مجلة فانيتي فير، عن ضغوط مورست من قبل إدارة صحيفة نيويورك تايمز الأميركية على الصحافية جازمين هيوز في وقت سابق من الشهر الحالي لدفعها إلى الاستقالة، بعدما وقعت على رسالة تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكانت هيوز، التي انضمت إلى الصحيفة عام 2015 وفازت بعد من الجوائز الوطنية الخاصة بالصحافيين، واحدة من أبرز الموقعين على بيان نشرته مجموعة «كتاب ضد الحرب على غزة» أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، واتهم الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الصحافيين وقتل الآلاف الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر.

عندما وقعت على خطاب مفتوح احتجاجاً على تغطية «نيويورك تايمز» قضايا المتحولين جنسياً. وأضاف: «لقد أبلغتها أن رغبتها في الانخراط بالاحتجاجات العامة لا تتوافق مع كونها صحافية في هذه المؤسسة، وتوصلنا معاً إلى ضرورة استقالتها». ورات النقابة أن كلام

### وقعت هيوز على رسالة تنتقد مجازر الاحتلال في غزة

سيلفرشتاين يشير ضمناً إلى أن توقيع عريضة أو عريضة قد يؤدي إلى إيفادك وظيفتك على الفور، لكن ذلك غير صحيح». ولم تتخذ النقابة في رسالتها موقفاً مما إذا كان ينبغي على هيوز توقيع العريضة أم لا، لكنها ركزت على أن طريقة التعامل مع استقالتها لم تكن سليمة، كما شددت على

حق الأعضاء في اتباع الإجراءات القانونية المناسبة للحصول على معاملة عادلة. كذلك، ضمت رسالة النقابة بياناً من هيوز، التي قالت إن «عملية استقالتها من نيويورك تايمز كانت تحت الضغط»، وإنها «حرمت إلى حد كبير من الاستعانة بدعم نقابة الموظفين». وأشارت «فانيتي فير» إلى أن هيوز أبلغت سيلفرشتاين، خلال مناقشة مطع نوفمبر تبعت توقيعها العريضة، استعدادها لتقديم استقالتها من الصحيفة. بعدها بيوم، عاد رئيس التحرير وأبلغها أنه مع كبار المسؤولين والمديرين في الصحيفة قرروا أن عليها تقديم استقالتها بحلول اليوم التالي. عندها تواصلت هيوز مع ممثلي النقابة، وأبلغوها بأنها ليست مضطرة لإرسال بيان استقالة، ودعوها لإخبار سيلفرشتاين بأنها تجري محادثة مع النقابة. وفي الثالث من نوفمبر، أجرت هيوز اجتماعاً افتراضياً مع ممثل من النقابة وسيلفرشتاين، لكن الأخير غادر الاجتماع بشكل مفاجئ، وطلب من الصحافية أن تظل المفاوضات محصورة بينهما من دون تدخل نقابي. ورغم محاولات الصحافية الحصول على مزيد من الوقت للتشاور مع النقابة، إلا أن سيلفرشتاين أبلغها بضرورة استقالتها قبل نهاية اليوم، وإلا فستعرض للإقالة. وفي السياق نفسه، نشرت آن بوير، محررة قصائد الشعر في مجلة نيويورك تايمز (تصدر عن الصحيفة الأميركية)، نص استقالتها من منصبها، الخميس، على موقعها الإلكتروني. وكتبت بوير أن قرارها يأتي في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وجاء في بيان مكتوب وموقع باسم بوير: «إن الحرب التي تشنها دولة إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ضد شعب غزة ليست حرباً لأحد... ليس هناك أمان فيها أو ناتج عنها، لا لإسرائيل، ولا للولايات المتحدة أو أوروبا، وخصوصاً لكثير يزعم الإسرائيليون أنهم يقاتلون باسمهم... المكسب الوحيد من هذه الحرب، للمصالح الخفية ومصنعي الأسلحة». وأضافت: «إنها حرب مستمرة ضد شعب فلسطين، الشعب الذي قاوم طوال عقود من الاحتلال والنهجير القسري والحرمان والمراقبة والحصار والسجن والتعذيب».



من تظاهرات تضامنية في نيويورك (هايك ستياغو، Getty)

## BBC داخل «الشفاء»: التغطية كما يجبها الاحتلال

### للبن . العربي الجديد

لم تخرج هيئة الإذاعة البريطانية من دائرة الجدل، منذ انطلاق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بداية اتهامها بالاحتلال بالانحياز إلى الفلسطينيين بسبب رفض توصيف حركة حماس بـ«الإرهابية». لكن الغضب الإسرائيلي من الهيئة لم يبط، إذ تدريجياً بدأت تغطية BBC بالتماهي مع رواية الاحتلال، وصولاً إلى قمة هذا الاندماج قبل أيام، عندما رافقت مراسلة الهيئة لوسي ويليامسون جيش الاحتلال إلى داخل مستشفى الشفاء في غزة، غداة اقتحامه «لمشاهدة ما تقول إسرائيل إنها عثرت عليه حتى الآن خلال عمليات تفتيش تجريها داخل مجمع الشفاء الطبي في غزة» وفق «بي بي سي».

### داخل المستشفى

وعرض جيش الاحتلال على ويليامسون، الأربعاء، ما قالت إنه «بنادق وذخائر ودروع واقية يقول الجيش إن حماس كانت خبأتها داخل المستشفى». وبحسب لوصفها ما حدث خلال الزيارة. بهذه المباشرة وهذا الوضع، يدخل فريق صحافي مع جيش احتلال إلى مستشفى، بعد أيام من تعرض هذا المرفق الطبي إلى التهديد، والقصف في محيطه، في ما وصفته منظمات عالمية بـ«تصرف يرتقي



من تظاهرات امام مقر بي بي سي في اسكتلندا (جيف ميتشل، Getty)

### اخضع الاحتلال الإسرائيلي زيارة «بي بي سي» لرقابة شديدة

تعامل BBC مع العدوان على غزة منذ اليوم الأول. فبعد أيام من عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أوقفت الخدمة العربية لـ«بي بي سي» 6 من موظفيها بتهمة متنوعة تتمحور أبرزها حول «التعاطف مع طوفان الأقصى»، ويتواصل حتى التحقيق مع هؤلاء، في انتظار إبلاغهم في الأيام المقبلة بمصير كل واحد منهم.

إلى جريمة حرب»، لتندمج تصرفات الاحتلال وروايته مع العمل الصحافي، في وقت كان القصف والمجازر متواصلين في المناطق المحيطة بالمستشفى وباقي مناطق قطاع غزة.

لكن دخول لوسي ويليامسون إلى أكبر مستشفيات القطاع ليس مفاجئاً (وإن كان مذهلاً في وقاحته)، إذا ما تتبعنا

### غضب الموظفين

وترافق ذلك مع انحياز واضح في تغطية الهيئة للعدوان الوحشي على القطاع. هذا الانحياز، اكده موظفون اتهموا الإدارة بالتساهل الشديد مع إسرائيل و«تجريد» المدنيين الفلسطينيين من إنسانيتهم، وهو ما أدى إلى أخذ الكثيرين منهم إجازات من العمل أو حتى البكاء في المكاتب، بحسب صحيفة ذا تايمز البريطانية. وقد أثارت هذه المخاوف من قبل كبار المحررين في اجتماع هذا الأسبوع، وتم إرسال بريد إلكتروني محوره أن «بي بي سي تعامل حياة الإسرائيليين على أنها أفضل من حياة الفلسطينيين» إلى المدير العام تيم ديفي. وجاء في الرسالة: «تستخدم كلمات مثل مذبح ومجزرة وفضائح للإشارة إلى تصرفات حماس، ولكنها نادراً ما تستخدم للإشارة إلى أفعال إسرائيل. إلا يخبر هذا مسألة التواطؤ المحتمل لهيئة الإذاعة البريطانية في التحريض والتجريد من الإنسانية والدعاية للحرب». بالتزامن قَدَم صحافيان عربيان استقالتيهما من الشبكة، وهما الصحافي اللبناني إبراهيم شمس، ومراسل شمال أفريقيا التونسي بسام بونني احتجاجاً على هذا الانحياز.

والشهر الماضي، أعلنت منظمة Palestine Action المؤيدة للفلسطينيين مسؤوليتها عن رش مبنى المؤسسة في لندن بالطلاء الأحمر، احتجاجاً على تغطيتها. وكتبت المنظمة على «إكس» (تويتر سابقاً): «إن نشر أكاذيب الاحتلال وتطبيق الموافقة على جرائم الحرب الإسرائيلية يعني أن أيديكم ملطخة بالدماء الفلسطينية».

